[203] كرسي من نور - يعني عليا - يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا وله براة (1) بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة ويدخل محبيه الجنة و مبغضيه النار. الباقر عليه السلام سئل النبي صلى ا عليه وآله عن قوله تعالى: " ألقيا في جهنم " الآية، فقال يا علي إن ا تعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت عن يمين العرش (2)، ويقول ا، يا محمد ويا علي قوما وألقيا من أبغضكما وخالفكما و كذبكما في النار. الرضا عليه السلام عن النبي صلى ا عليه وآله: نزلت في وفي علي هذه الآية. شريك القاضي وعبد ا بن حماد الانصاري قال كل واحد منهما: حضرت الاعمش في علته التي قبض فيها وعنده ابن شبرمة وابن أبي ليلى وأبو حنيفة، فقال أبو حنيفة: يا با محمد اتق ا وانظر لنفسك، فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا و أول يوم من أيام الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بأحاديث لو تبت عنها كان خيرا لك، قال الاعمش: مثل ماذا ؟ قال: مثل حديث عباية الاسدي " إن عليا قسيم النار " قال: أقعدوني سندوني (3)، حدثني - والذي إليه مصيري - موسى بن طريف إمام بني أسد، عن عباية بن ربعي إمام الحي، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: أنا قسيم النار أقول: هذا وليي دعيه وهذا عدوي خذيه. وحدثني أبو المتوكل الناجي في إمرة الحجاج عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى ا عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يأمر ا عزوجل فأقعد أنا وعلي على الصراط، ويقال لنا: أدخلا الجنة من آمن بي وأحبكما وأدخلا النار من كفر بي وأبغضكما. وفي رواية (4): ألقيا في النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما. وفي رواية غيرهما. وحدثني أبو وائل

---

(1) في المصدر: إلا ومعه براءة. (2) في المصدر: على يمين العرش. (3) في المصدر: وسندوني. (4) في (م) و (د): وفى لفظ.